

عملة فيسبوك المشفرة على وشك الانهيار



الأحد 30 يناير 2022 07:47 م

ينهار مشروع العملة المشفرة المثير للجدل الذي دافع عنه مؤسس فيسبوك، مارك زوكربيرج، أمام الكونجرس بعد ضغوط تنظيمية [] وبعد أكثر من عامين من الإعلان عنها لأول مرة، يبدو أن العملة المشفرة التي ترعاها الشركة على وشك الانتهاء []

وتقوم جمعية Diem، وهي مبادرة للعملات المشفرة كانت تعرف سابقًا باسم Libra بدعم من شركة ميتا المالكة لشركة فيسبوك، بدراسة بيع أصولها كوسيلة لإعادة رأس المال إلى أعضائها من المستثمرين [] وتجري Diem مناقشات مع المصرفيين الاستثماريين حول بيع ملكيتها الفكرية [] وترغب بالعثور على مكان عمل جديد للمهندسين الذين طوروا التكنولوجيا [] كما تريد استرجاع أي قيمة متبقية في مشروع عملة Diem. وعندما كشفت فيسبوك في عام 2019 لأول مرة عن فكرة عملتها الرقمية المستقرة التي تهدف إلى إحداث ثورة في الخدمات المالية العالمية، فعلت ذلك بالتعاون مع العشرات من الشركات الأخرى [] ولكن الاتحاد لم يكن كافيًا لحماية المشروع من التدقيق التنظيمي العالمي [] وبعد استدعاء زوكربيرج للإدلاء بشهادته، تخلى بعض الشركاء عن المشروع وغيروا اسمه إلى Diem.

وتراجعت طموحات Diem وترك مؤسسها، ديفيد ماركوس، شركة ميتا في العام الماضي [] وأبرمت الجمعية اتفاقًا مع شركة Silvergate Capital لإصدار Diem. ولكن المقاومة من مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وجهت لهذه الجهود ضربة قاضية [] وقالت جمعية Diem في شهر مايو إن إحدى الشركات التابعة لشركة Silvergate Capital كانت من المقرر أن تكون المصدر لعملة Diem USD المستقرة، وهي نوع من العملات المشفرة المرتبطة بالدولار الأمريكي التي تستخدم عادة لشراء وبيع العملات المشفرة الأخرى []

وبعد فترة طويلة من الجدل بين دعاة Diem والمنظمين، أخبر مسؤولو بنك الاحتياطي الفيدرالي Silvergate Capital أن الوكالة كانت غير مرتاحة للخطة [] ولم تستطع طمأنة الشركة بأنها قد تسمح بهذا النشاط [] ودون الضوء الأخضر من بنك الاحتياطي الفيدرالي، أصبحت Silvergate Capital غير قادرة على إصدار الأصل الجديد بثقة أن بنك الاحتياطي الفيدرالي لن يتخذ إجراءات صارمة []

العملة المشفرة التي دافع عنها مؤسس فيسبوك تنهار ليس من الواضح كيف يقدر المشتري المحتمل الملكية الفكرية لشركة Diem، أو المهندسين الذين ساعدوا في تطويرها [] وتمتلك ميتا نحو ثلث المشروع والباقي مملوك لأعضاء الجمعية [] ووافق أعضاء الجمعية، التي تشمل شركات رأس المال الاستثماري وشركات التكنولوجيا، على الاستثمار والدفع مقابل الانضمام عند تشكيل الجمعية [] وليس من الواضح أي الشركات، إلى جانب ميتا، أصبحت مستثمرة في المبادرة []

وبوض موقع Diem أن شركائها يشملون شركات رأس المال الاستثماري [] بالإضافة إلى المستثمر المملوك للدولة في سنغافورة Temasek Holdings Pte.

وقالت مجموعة عمل الرئيس المعنية بالأسواق المالية في تقرير صادر في شهر نوفمبر إن مصدري العملات المستقرة يجب أن يخضعوا للتنظيم إذا كان يتم استخدام الرموز كوسيلة لشراء وبيع الأشياء [] وقالت مجموعة المنظمين إنهم يخشون ما قد يحدث إذا بدأت شبكة واسعة من مستخدمي شركة تكنولوجيا فجأة التعامل بعملة جديدة، وإن الجمع بين مصدر عملة مستقرة مع شركة كبيرة يمكن أن يؤدي إلى تركيز مفرط للقوة الاقتصادية []